

The Role of Political Participation of Jordanian University Students in Enhancing the Democratic Process: A Study on the 2024 Student Union Elections at the University of Jordan

Lubna Sameer Bayouq* 

Department of Political Science, Prince Al Hussein Bin Abdullah II School of International Studies, University of Jordan, Amman, Jordan

Received: 29/7/2024
Revised: 29/8/2024
Accepted: 3/11/2024
Published online: 1/11/2025

* Corresponding author:
l.bayouq@ju.edu.jo

Citation: Bayouq, L. S. (2026). The Role of Political Participation of Jordanian University Students in Enhancing the Democratic Process: A Study on the 2024 Student Union Elections at the University of Jordan. Dirasat: Human and Social Sciences, 53(4), 8570.
<https://doi.org/10.35516/Hum.2025.8570>



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This study aimed to investigate differences in the levels of political participation and democratic practices among students at the University of Jordan based on various factors, including gender, faculty, education level, scholarships, economic status, employment, affiliation with local organizations or political parties, and place of residence. Additionally, it sought to explore the correlation between political participation and democratic practices among these students.

Methods: A questionnaire was developed, comprising 26 items on political participation and 14 on democratic practices, and was distributed to a random sample of 370 students at the University of Jordan during the 2024 Student Council elections. The study employed a descriptive-analytical approach.

Results: Significant differences were found in political participation and democratic practices associated with scholarships ($P = 0.02$) and employment status ($P = 0.008$), with higher engagement among scholarship recipients and those who were not employed.

Conclusions: Voting among students largely remains influenced by tribal and familial affiliations, with many students not affiliated with political parties or civil society organizations. This reflects the limited impact of political parties on youth engagement. The study recommends promoting a culture of competition based on candidates' programs and ideas rather than traditional loyalties, through raising political awareness and encouraging students to evaluate candidates based on their competencies.

Keywords: Political participation; democratic practices; student union elections; University of Jordan

دور المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية في تعزيز العملية الديمقراطية: دراسة حول انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية لعام 2024

لبنى سمير بايوق*

قسم العلوم السياسية، كلية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود فروق في مستوى المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية بناءً على متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)، إضافة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

المنهجية: أعدت استبانة اشتملت على (26) فقرة للمشاركة السياسية، و(14) فقرة للممارسات الديمقراطية، ووزعت على عينة عشوائية بلغت (370) طالبًا وطالبة، مُختارة من طلبة الجامعة الأردنية في ظل انتخابات مجلس اتحاد الطلبة 2024. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

النتائج: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بمحور المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية تُعزى لمتغيرات المنح الدراسية ($P = 0.02$) والعمل ($P = 0.008$)، لصالح ممن لديهم منح دراسية والذين لا يعملون.

الخلاصة: التصويت بين الطلبة لا يزال يعتمد بشكل كبير على الاعتبارات القبلية والعشائرية، وأن نسبة كبيرة من الطلبة لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية أو مؤسسات المجتمع المدني، وهذا يعكس ضعف تأثير الأحزاب على الشباب واستقطابهم. وتوصي الدراسة بأنه ينبغي تعزيز ثقافة التنافس على أساس البرامج الانتخابية والأفكار بين المرشحين، بدلاً من الاعتماد على الولاءات التقليدية، مثل: القبيلة أو العشيرة، وذلك من خلال نشر الوعي السياسي، وتوجيه الطلبة نحو تقييم المرشحين بناءً على كفاءتهم.

الكلمات الدالة: المشاركة السياسية، الممارسات الديمقراطية، انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، الجامعة الأردنية.

المقدمة

تُعتبر المشاركة السياسية من مظهرًا من المظاهر السياسية للحياة الديمقراطية في الدولة، وهي تعكس مدى الوعي السياسي لمشاركة المجتمع في صنع السياسة العامة ورسم المستقبل، حيث ترتبط المشاركة السياسية بالحياة الديمقراطية بعلاقة عضوية، فحيثما وجدت الديمقراطية توجد المشاركة السياسية والعكس صحيح. وكما أنَّها تُعبّر عن مساحة الحرية والممارسات الديمقراطية التي يوفرها النظام السياسي في أي دولة، إذ يقوم الفرد العادي بالانخراط وفقًا لإرادته واختياره في أنشطة سياسية واجتماعية تتداخل فيها مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة، ولإتمام هذه العملية، فإنها تتطلب أفراد لديهم الاهتمام والوعي السياسي الذي يكون نتاجًا للتنشئة المبكرة عند الجماعات الأولية المتمثلة في الأسرة والمؤسسات التعليمية وجماعات الرفاق التي تنتهج النهج الديمقراطي في تنشئة أفرادها.

وتعدّ المشاركة السياسية أحد أهم عناصر الديمقراطية الحديثة، فهي ظاهرة سياسية وأخلاقية تُقيم فرقًا نوعيًا بين الحرية والاستبداد، ويكاد ينعقد الإجماع بين علماء السياسة على أنَّ الديمقراطية ليست تعبيرًا عن حقيقة بنائية ومؤسسية فحسب، بل أيضًا هي مجموعة قيم واتجاهات ومشاعر تشجع على الممارسة الديمقراطية الفاعلة، من جانب الحاكم والمحكومين. وتواجه الأنظمة السياسية العربية تحديات كبيرة في تعزيز المشاركة السياسية وخاصة بين للشباب، مما يساهم في شرعية النظام السياسي.

تعدّ الممارسات الديمقراطية داخل المؤسسات التعليمية أمرًا مهمًا لكافة المهتمين بإرساء مفهوم الديمقراطية في الأردن، وتأتي أهمية هذا الموضوع كذلك من الدور الكبير الذي تؤديه المؤسسات التعليمية، من حيث إعداد المواطن الذي يدرك معنى الديمقراطية ويستوعب مبادئها ويلتزم بأخلاقيها وممارساتها. ومن هنا تظهر المشاركة السياسية لطلبة الجامعات التي تُعدّ عاملاً حيوياً في تعزيز العملية الديمقراطية داخل المجتمع الجامعي وخارجه، حيث تشكل الجامعات بيئة حاضنة للنشاطات السياسية والتفاعل الاجتماعي، مما يجعلها مكاناً مناسباً لتطوير مهارات القيادة والتفاهم الديمقراطي بين الطلاب، إذ تتسم الجامعة بميزة تعزيز الحريات الأكاديمية والمهنية، وخلق الأجواء الديمقراطية الداخلية بسبب استقلاليتها وعقلانية رسائلها. كما تلعب الانتخابات الطلابية دوراً كبيراً في تشكيل مستقبل الجامعات، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في صنع القرار ومواكبة المستجدات وإحداث التغيير الإيجابي. ففي ثبتي الطلاب للانتخابات البرلمانية وتعزز ثقهم بأنفسهم وترشحهم لخدمة الجامعة والطلاب والمجتمع، وتخلق بيئة جامعية ديمقراطية..

وتمثل المجالس الطلابية منبراً لتنظيم الأنشطة الديمقراطية في الجامعات، وتهدف هذه الهياكل إلى تعزيز الممارسات الديمقراطية وتحقيق أهداف الطلاب وتعبييرهم عن مصالحهم ضمن إطار مبادئ الحكم الذاتي والمشاركة الفعالة، وإحداث التغيير الإيجابي لدى الطلاب، وتزويدهم بالتجديد الفكري وإثرائهم بروح الابتكار والإبداع، لتنمية قدراتهم على البحث والسعي؛ وذلك لاكتساب شخصية وطنية ونموذجية متكاملة ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال:

1. تأتي أهمية هذه الدراسة انسجاماً مع مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، الرامية إلى دمج الشباب في إدارة الشأن العام، وتعزيز مشاركتهم السياسية، وذلك من خلال تعديل قانوني الانتخاب والأحزاب، وما تلاها من تعديلات دستورية كان للشباب نصيب منها؛ لتهيئة المناخ العام للأنشطة الطلابية والمؤسسات التعليمية، وذلك بعد توقف دام أربعة أعوام –منذ جائحة كورونا-، توقفت خلالها انتخابات مجلس اتحاد الطلبة وتعطلت خلالها الأنشطة والفعاليات في المؤسسات التعليمية.
2. تُفيد نتائج هذه الدراسة عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية لوضع خطط وبرامج ودورات لتأهيل الطلبة، وتعزيز دورهم في المستقبل.
3. المساهمة في إثراء الأدب النظري المتعلق بالمشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعات.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن الفروق في مستوى المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية بناءً على متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة).
2. التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اتحاد طلبة الجامعة الأردنية.

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 2023/2024، (وهو الفصل الذي تمّ به إجراء انتخابات اتحادات الطلبة في الجامعة الأردنية).

الحدود الإجرائية: هذه الدراسة مُحدّدة بالأداة المستخدمة في جمع بياناتها، ومحدّدة بعيّنة الدراسة واستجابة أفرادها على أسئلة الاستبانة المُعدّة لهذه الدراسة، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي.

مصطلحات الدراسة

- المشاركة السياسيّة: تعني أي عمل تطوعي من جانب المواطنين، يهدف للتأثير على اختيار السياسات العامة، وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على مستوى حكومي أو محلي أو قومي، عبر الجهود التطوعية (السيد، 2011). وقد يكون التعبير عن المشاركة السياسية ضمن أساليب قانونية كالنصوت والشكاوى، أو غير قانونية كالتظاهر أو العنف والاعتداء على الممتلكات والثروات (المشاقبة، 2020). كما أنّ المشاركة السياسية تُعدّ عملية تطوعية واختيارية يسعى من خلالها الفرد للتأثير على القرارات السياسية من خلال المشاركة في المختلفة، مثل التصويت في الانتخابات لاختيار ممثلي الحكومة أو الترشح لتولي المناصب السياسية (شفقة، 2008).
- الديمقراطيّة: هي مصطلح مشتق من مصطلحين يونانيين هما Demos وتعني الشعب، و Krates وتعني الحكم أو السلطة، وعند جمع المصطلحين معاً، فإن مصطلح الديمقراطية يعني حكم الشعب أو سلطة الشعب (الشكري، 2003). وتُعرّف الديمقراطية اليوم بأنها قيام الشعب باختيار من يمثلهم ويحكم نيابةً عنهم، وذلك عبر المجالس النيابية والتي بدورها تقوم بصياغة وإقرار القوانين ومراقبة وعزل السلطة التنفيذية، ويقوم الشعب بممارسة الرقابة على المجالس النيابية من خلال دورية الانتخابات (خضر، 2008). وأنها نظام سياسي تُشكّل فيه الحكومة بناءً على إرادة الأغلبية التي تُعبّر عن نفسها من خلال انتخابات حرة ونزيهة، وتشمل آليات ممارسة الديمقراطية: المشاركة السياسية، ودور الأحزاب السياسية، وحرية الصحافة (جدي وملاح، 2017).
- مجلس الطلّبة: وهو هيئة تمثل جميع طلاب الجامعة عبر الانتخابات، ويهدف إلى ممارسة الأنشطة الطلابية التي تهتم الطلاب ويساهم في حل قضاياهم بالتعاون والتنسيق مع إدارة الجامعة، لتحقيق كل ما يخدم ويرقي براحة الطلاب، مع مراعاة عدم التعارض مع قوانين وأنظمة وتعليمات الجامعة (دليل اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، (2017): <https://aqaba.ju.edu.jo>). وتستمد شرعية مجلس الطلبة من إرادة الطلبة عبر الانتخابات الحرة المباشرة، ويتمتع بشخصية اعتبارية وله مخصصات مالية تقرها الجامعة، ويُمارس نشاطاته داخل الحرم الجامعي في الأماكن التي تحددها عمادة الجامعة، وتُجرى انتخابات المجلس في الموعد الذي يحدده رئيس الجامعة، وتتم عملية الاقتراع خلال الفصل الدراسي الثاني من كل عام جامعي (دليل اتحاد طلبة جامعة اليرموك، 2024: <https://dsa.yu.edu.jo>). ويسعى المجلس الطلابي إلى تحقيق الأهداف التي توضحها الجامعات ضمن عدة لوائح، ويلتزم بتطبيق القوانين واللوائح الصادرة عن وزارة التعليم العالي والجهات المعنية بالتعليم العالي، وتكون مدة ولاية المجلس الطلابي عاماً دراسياً واحداً، ويعدّ الممثل الرسمي لطلبة الجامعات (لائحة المجلس الطلابي للجامعة العربية المفتوحة، 2018: <file:///C:/Users/pc/Downloads>).

الدراسات السابقة:

- دراسة بني سلامة، محمد وآخرون (2021). بعنوان: دور الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن في الإشراف على الانتخابات في عيون الأردنيين هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الرأي العام الأردني نحو دور الهيئة المستقلة للانتخاب في الإشراف على الانتخابات في الأردن، حيث اعتمدت الدراسة على تكامل المناهج بهدف التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة الدراسة وتحليلها بشكل دقيق. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: الاتجاه نحو دور الهيئة المستقلة للانتخاب في استعادة الثقة بالعملية الانتخابية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 3.19 إلى 3.56، وبلغ المتوسط الحسابي العام 3.41 بدرجة تقدير متوسطة. كما تراوحت المتوسطات الحسابية للاتجاه نحو دور الهيئة المستقلة للانتخاب في

تعزيز المسيرة الديمقراطية بين 3.24 إلى 3.54، وبلغ المتوسط الحسابي العام 3.1 بدرجة تقدير متوسطة. وجاءت الفقرة التي تنص على "لعبت الهيئة دوراً مهماً في تعزيز المسيرة الديمقراطية في البلاد" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.54 ودرجة تقدير متوسطة.

• دراسة المشاقبة، أمين والخريشا، محمد (2020). بعنوان: الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية ما بعد الربيع العربي

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متغير الثقافة السياسية والمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، التي تشمل (الجنس، العمر، السنة الدراسية، الكلية، المعدل الأكاديمي، مكان السكن، مهنة الوالدين، الدخل الشهري)، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة الأردنية ما بعد الربيع العربي، وتقييمهم لنظامهم السياسي، ودور الإعلام في تشكيل ثقافتهم السياسية، واتجاهاتهم نحو الرموز الوطنية السياسية. حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية ودرجة تشكل الثقافة السياسية لدى الطلاب، باستثناء متغير الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل من 701 دينار فأكثر. كما بينت الدراسة أن الربيع العربي ساهم في زيادة الوعي السياسي لدى الطلاب، واعتمادهم الكبير على وسائل الإعلام، خاصة الإنترنت، كمصادر رئيسة للمعلومات السياسية.

• دراسة شقر، دينا (2019). بعنوان: نمط الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية

هدفت إلى تحليل أثر بعض المتغيرات الأولية على تكوين نمط الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وناقشت الفرضية الرئيسة التي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الأولية ونمط تكوين الثقافة السياسية لدى الطلبة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والتحليل الإحصائي، وأظهرت الدراسة أن مستوى الثقافة السياسية لدى الطلبة متدنٍ، وأن النمط السائد هو الثقافة السياسية الضيقة وثقافة الخضوع. كما أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نمط تكوين الثقافة السياسية وبين الجنس (لصالح الإناث)، مكان السكن (لصالح سكان المدينة)، مهنة الوالد (لصالح العمل في القطاع الحكومي)، وكلية الدراسة (لصالح الكليات الإنسانية).

• دراسة محمد، رشا والزهون محمد (2018). بعنوان: واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية

من وجهة نظر الطلبة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، والكشف عن الفروق في مستوى الثقافة الديمقراطية بين الأعضاء بناءً على الجنس، الكلية، والمستوى الدراسي. وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي، شملت الدراسة جميع طلبة اتحاد الطلبة في جامعة الأردن وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة خلال العام الدراسي 2015-2016، بعدد بلغ 242 طالبًا وطالبة، حيث أظهرت النتائج أن واقع الثقافة الديمقراطية لدى الأعضاء متوسطة حسب رأيهم، ولم تظهر فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الكلية لصالح الكليات الإنسانية، والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة.

• دراسة السليم، بشار تليان (2016). بعنوان: مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة

في الجامعة الأردنية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية، والكشف عن الفروق بناءً على الجنس، نوع الجامعة، التخصص، والسنة الدراسية، وكذلك العثور على العلاقة بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية، واستخدمت الدراسة استبانة تضمنت 33 فقرة لقياس الممارسات الديمقراطية و30 فقرة لقياس الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وشملت عينة من 280 طالبًا وطالبة من أعضاء مجالس الطلبة المنتخبين. أظهرت النتائج أن مستوى الممارسات الديمقراطية كان مرتفعاً، بينما كان مستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية متوسطاً. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في الممارسات الديمقراطية، ولكن وجدت فروق لصالح الجامعات الحكومية، الكليات الإنسانية، وطلاب السنة الرابعة. في الاتجاهات نحو المشاركة السياسية، وجدت فروق لصالح الذكور، الجامعات الحكومية، الكليات الإنسانية، وطلاب السنة الرابعة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية.

• Jarar, Amani (2019): The Implications of the Use of Social Media on Political Development: Philadelphia University

Students Perspective

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التنمية السياسية من منظور طلاب جامعة فيلادلفيا، معتمدة على منهج البحث النوعي الذي اقترحه شتراوس وكوربين، وشملت الدراسة عينة من 200 طالب من مختلف المستويات الجامعية والكليات خلال العام الدراسي 2016-2017، وذلك من مجتمع دراسي بلغ 12000 طالب. حيث تضمن النهج ثلاث عناصر أساسية: ترميز حساس نظرياً لتوليد مفاهيم نظرية من البيانات؛ أخذ العينات لتحديد الجهة المقابلة وإجراء تحليل للبيانات بدءاً من المقابلة الأولى؛ والحاجة إلى المقارنة بين الظواهر والسياقات لجعل النظرية صالحة. وخلصت الدراسة إلى أن "المشاركة السياسية" هي فئة أساسية محتملة أدت إلى التحقق من صحة الفرضية

المتصورة.

- **Tweissi, Basim (2013): Students and the Tribes: The Impact of Modernization and political Transformation on**

University Students in Jordan

هدفت هذه الدراسة إلى تناول الدور السياسي للعشيرة في المجتمعات الطلابية في الجامعات الأردنية، وذلك بهدف تحديد مفهوم العشيرة في الثقافة السياسية السائدة في هذه المجتمعات، خاصة في مجالس التمثيل الطلابي. حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي في ثلاث جامعات أردنية، مستندة إلى نظرية الهوية الاجتماعية ونظرية فجوة الاستقرار والتحديث السياسي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الأردن في العقدين الأخيرين، بالإضافة إلى تطورات الإصلاح السياسي وانعكاسات الصراع العربي الإسرائيلي على التعبيرات والسلوك السياسي للطلبة. وسلطت الدراسة الضوء على أهمية تحديد المفاهيم والقيم السائدة في الثقافة السياسية لطلبة الجامعات ومواقفهم من المرجعيات الثقافية والاجتماعية الأولية، مثل العشيرة، لضمان استمرار الدور الإيجابي لهذه المرجعيات في البناء الاجتماعي، وحماية مسار بناء الهوية السياسية للدولة من انتشار الهويات الفرعية في المجتمعات الطلابية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين، هما: المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج التحليل الإحصائي، وقد تم تصميم استبانة خاصة لهذه الدراسة، واستخدام الرزمة الإحصائية SPSS؛ وذلك للوصول إلى النتائج والتوصيات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية للكلّيات (الإنسانية، العلمية، الطبية)، والبالغ عددهم لعام 2024 (48286) طالبًا وطالبة. (موقع الجامعة الأردنية: <https://www.ju.edu.jo>)

وتكوّنت عينة الدراسة من (370) طالبًا وطالبة (ممن يحق لهم التصويت والمشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة العشوائية في الكليات (العلمية والطبية والإنسانية)، وقد اقتضت الدراسة على الجامعة الأردنية بسبب أنّها الجامعة الأولى التي أجرت الانتخابات وتبعها الجامعات الأخرى و رغبة الباحثة في أن تستفيد من حماس الطلبة مباشرة بعد الانتخابات ، خصوصًا بعد أن شهدت المؤسسات التعليمية خلال جائحة كورونا عام 2020 تعطيلًا لغالبية فعاليات وأنشطتها، ومنذ ذلك الوقت لم تعقد انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية، لتعود مجددًا في عام 2024 بسلسلة متتالية من انتخابات هذه المجالس في معظم الجامعات، وبيّن الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	114 31%
	أنثى	256 69%
الجنسية	أردني	353 95%
	غير أردني	17 5%
الديانة	الاسلام	364 98%
	المسيحية	6 2%
المستوى التعليمي	بكالوريوس	320 87%
	ماجستير	19 5%
	دكتوراه	31 8%
الكلية	الإنسانية	251 68%
	الطبية	60 16%
	العلمية	59 16%
هل أنت حاصل على منحة دراسية	نعم	173 47%
	لا	197 53%
هل تعمل حاليا	نعم	97 26%
	لا	273 74%
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من 250	26 7%
	من 250-500	120 32%
	501-1000	144 39%
	أكثر من 1000	80 22%
مكان الإقامة	مدينة	279 75%

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
هل أنت منتسب الى منظمة مجتمع مدني	قربة	82
	بادية	5
	مخيم	4
هل أنت منتسب لحزب سياسي	نعم	40
	لا	330
هل صوت في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة؟	نعم	9
	لا	361
هل شاركت في الانتخابات النيابية؟	نعم	258
	لا	112
هل شاركت في الانتخابات البلدية؟	نعم	130
	لا	240
هل شاركت في الانتخابات اللامركزية؟	نعم	97
	لا	273
هل ستشارك في الانتخابات النيابية القادمة؟	نعم	80
	لا	290
	نعم	179
	لا	191

أداة الدراسة:

بناء على أسئلة الدراسة وأهدافها، قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (40) فقرة موزعة على محورين، محور المشاركة السياسية ويتكون من (26) فقرة، ومحور الممارسات الديمقراطية ويتكون من (14) فقرة، وقد تفوقت المشاركة السياسية في عدد الفقرات عن الممارسات الديمقراطية لأنَّ المشاركة السياسية هي حجر الزاوية و الركيزة الأساسية في الممارسة الديمقراطية.

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عدد من المحكمين وطلب إليهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:-

• مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً.

• مدى شمول الفقرات للجانب المدروس ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة.

• إضافة أية معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.

وبذلك تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تمت الإفادة من ملاحظاتهم، والإبقاء على الفقرات التي نالت (80%) فأكثر من موافقة المحكمين.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لأداة الدراسة "دور المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية في تعزيز العملية الديمقراطية" وبلغت قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة ككل (94%) وهي قيمة عالية وتدل على كفاءة أداة الدراسة لأغراض تحقيق الهدف المرجو منها. كما تم حساب معامل الثبات لكل بعد على حدة، الجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (2): قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة

المتغير	معامل الثبات
المشاركة السياسية	0.94
الممارسات الديمقراطية	0.93
دور المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية في تعزيز العملية الديمقراطية: دراسة حول انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية لعام 2024	0.94

يبين الجدول السابق قيم معامل الثبات لكل بعد على حدة، وتدل الأرقام على قيم مقبول لأغراض تحقيق أهداف الدراسة.

تعديل المقياس:

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي ، وكان تدرج سلم ليكرت على النحو التالي:

جدول رقم (3): سلم ليكرت للتدرج الخماسي

الرقم	التدرج	العلامة "الدرجة"
1	قليلة جدا	1
2	قليلة	2
3	متوسطة	3
4	كبيرة	4
5	كبيرة جدا	5

نتائج تحليل أسئلة الدراسة:

يتضمن هذا الجزء مناقشة لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشاركة السياسية:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشاركة السياسية والمجموع الكلي لهما.

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أرى أنَّ المشاركة السياسية ضرورة من ضرورات الحياة.	3.76	1.14	5	مرتفع
2	أؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسيّة.	3.82	1.15	3	مرتفع
3	أؤمن بالمشاركة السياسيّة داخل الجامعة.	3.63	1.15	7	مرتفع
4	أؤمن بالانتماء الحزبي فهو ضرورة لأي نظام وحكم ديمقراطي.	3.16	1.17	21	متوسط
5	أشارك الطلبة وأناقشهم في الأمور السياسيّة داخل الجامعة وبكل حرية.	3.19	1.34	18	متوسط
6	أرى أنَّ هناك برامج كافية في الجامعة لتمكين الطلبة سياسيًا.	2.98	1.17	25	متوسط
7	أحثُّ الطلبة على المشاركة في انتخابات مجلس اتّحاد الطلبة.	3.38	1.31	13	مرتفع
8	أرى مجتمع الجامعة مناخًا سياسيًا يشجع الطلبة على المشاركة السياسيّة.	3.19	1.24	19	متوسط
9	أحرص على المشاركة في الندوات السياسيّة داخل الجامعة.	3.02	1.35	23	متوسط
10	أحرص على المشاركة في الندوات السياسيّة خارج الجامعة.	2.81	1.36	26	متوسط
11	أعبر عن موقفي من القضايا المختلفة بجميع الوسائل المتاحة داخل الجامعة.	3.15	1.25	22	متوسط
12	أرى أنَّ المشاركة السياسيّة تؤثر على دراستي في الجامعة.	2.99	1.31	24	متوسط
13	أعتقد أنَّ تصويت الطلبة في الجامعة يكون بناءً على (القبيلة، العشيرة، المنطقة الجغرافية.. وغيرها).	3.95	1.20	1	مرتفع
14	أشعر أنَّ اختيار المرشح الكفاء لعضوية مجلس اتّحاد الطلبة يدل على درجة الوعي السياسي في مجتمع الجامعة.	3.86	1.14	2	مرتفع
15	أرى أنَّ هناك ضعف في المناهج التّدرسيّة خاصة المرتبطة بالعلوم السياسيّة أو الثقافة الوطنيّة.	3.45	1.20	11	مرتفع
16	أعتقد أنَّ لعضو هيئة التدريس في الجامعة دور مهم في تفعيل المشاركة السياسيّة لدى الطلبة.	3.73	1.17	6	مرتفع

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
17	هناك مخاوف أمنية تمنعني من المشاركة السياسية.	3.26	1.28	16	مرتفع
18	أؤمن بتفعيل مشاركة الطلبة في القرارات السياسية.	3.55	1.18	8	مرتفع
19	تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على مستوى مشاركتي في العمل السياسي داخل الجامعة.	3.28	1.24	15	مرتفع
20	أعتقد أن مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة لا تلي مطالبي.	3.18	1.26	20	متوسط
21	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على المشاركة السياسية لدى الطلبة.	3.54	1.20	9	مرتفع
22	اهتم بالأخبار السياسية وأناقشها مع الآخرين.	3.32	1.27	14	مرتفع
23	أؤيد فكرة التصويت الإلكتروني دون عناء الحضور الشخصي.	3.48	1.40	10	مرتفع
24	تقوم إدارة الجامعة بمراقبة الحسابات الشخصية للطلبة الناشطين والقوى الطلابية الفاعلة.	3.24	1.19	17	مرتفع
25	أرى أن التنشئة الأسرية لها أثر كبير على المشاركة السياسية لدى الطلبة.	3.81	1.05	4	مرتفع
26	أرى أن انتخابات مجلس اتحاد الطلبة تزيد من وتيرة العنف الطلابي.	3.44	1.26	12	مرتفع
	المشاركة السياسية	3.39	0.76		

يبين الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشاركة السياسية والمجموع الكلي لهما، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ المشاركة السياسية (3.39)، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات بين (2.81 – 3.95)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشاركة السياسية ليست ضعيفة جداً، ولكنها ليست قوية أو ملموسة بالشكل المطلوب، ويمكن أن يعكس هذا الأمر تردداً أو تحفظاً لدى بعض الطلبة في الانخراط في النشاطات السياسية، أو قلة الفرص المتاحة التي تحفزهم على المشاركة. وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة (13) "أعتقد أن تصويت الطلبة في الجامعة يكون بناءً على (القبيلة، العشيرة، المنطقة الجغرافية.. وغيرها)". بمتوسط حسابي (3.95)، وهو الأمر الذي أوضحت نتائج الانتخابات لمجلس اتحاد الطلبة في الجامعة الأردنية بأنه لا يزال المزاج العام متمسكاً بالمقاربات التقليدية التي تعتمد على الأبعاد الأيديولوجية والعشائرية؛ بالرغم من الإصلاحات السياسية – خطط التحديث السياسي وتعديل التشريعات المتعلقة بالأحزاب والانتخابات، حيث أسفرت مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية عن إقرار تعديلات جوهرية في الدستور، لا سيما فيما يتعلق بتمكين الشباب من الانخراط في العمل السياسي، إذ تم العمل على مجموعة من التشريعات المهمة كقانون الأحزاب وقانون الانتخاب، وذلك من خلال إيجاد ضمانات قانونية تضمن مشاركة فعالة للشباب في الحياة السياسية، ومن أبرز هذه الضمانات ما جاء في المادة (4/ج) من قانون الأحزاب السياسية رقم (7) لسنة 2022: "يُمنع التعرض لطلبة مؤسسات التعليم العالي بسبب الانتماء والنشاط الحزبي والسياسي" (الجريدة الرسمية الصادرة عن رئاسة الوزراء/عدد5784: <https://pm.gov.jo>)؛ والساعة إلى تعزيز الحياة المدنية الديمقراطية في المملكة الأردنية وتشجيع التنافس بناءً على البرامج بدلاً من الولاءات. وأن الغالبية العظمى من الناخبين الطلبة اختاروا مرشحهم بناءً على اعتبارات عشائرية وأيديولوجية، بالإضافة إلى ذلك ما أكدته تقرير مراقبة انتخابات اتحاد الطلبة الجامعة الأردنية للمركز الوطني لحقوق الإنسان، بأن هناك حملات انتخابية لبعض القوائم في بعض الكليات لم تتضمن أية برامج أو أهداف محددة وواضحة، واستندت إلى الإقليمية (العائلة والعشيرة) التي أثرت إيجاباً في ورفع نسبة التصويت. ومن هنا ترى الباحثة أن الاعتبارات الاجتماعية لازالت تسيطر على التقييم السياسي؛ مما قد يعوق تطور الديمقراطية الحقيقية التي تقوم على الكفاءة والأفكار بدلاً من الانتماءات الشخصية أو الجغرافية. وبالرغم من الوعي السياسي الكبير الذي أثبتته نتائج الفقرة رقم (14) "أشعر أن اختيار المرشح الكفاء لعضوية مجلس اتحاد الطلبة يدل على درجة الوعي السياسي في مجتمع الجامعة". بمتوسط حسابي (3.86)، وهذا يدل على أن هناك شريحة من الطلاب تقدر الكفاءة وترى فيها معياراً مهماً في الاختيار، إلا أن هذا الوعي يتنافس مع التأثيرات الاجتماعية.

بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (10): "أحرص على المشاركة في الندوات السياسية خارج الجامعة" بمتوسط حسابي (2.81)، ثم الفقرة رقم (6): "أرى أن هناك برامج كافية في الجامعة لتمكين الطلبة سياسياً". بمتوسط حسابي (2.98). وهذه النتيجة تُعطي تفسيراً للعزلة السياسية ومدى الفجوة بين المشاركة السياسية داخل الجامعة وخارجها، فبالرجوع إلى جدول (1) نرى أن نسبة الطلبة الذين صوّتوا في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة 70%، في حين عندما تم سؤال الطلبة ما إن سيصوّتوا في الانتخابات النيابية المقبلة كانت النتيجة 52%، ومن هنا قد تُعزى أسباب هذه الفجوة إلى عدم اطلاع الطلبة بشكل كافٍ على أهمية المشاركة السياسية خارج الإطار الأكاديمي، وقد يكون هناك نقص في الدوافع أو التشجيع الذي يُشعر الطلبة

بأهمية المشاركة في الأنشطة السياسية خارج الجامعة، وأن البرامج السياسية المتوافرة، لا تلي احتياجات الطلبة بشكل كافٍ لتطوير وعيهم ومشاركتهم السياسية.

للإجابة عن هذه السؤال وللكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)، تم تطبيق الاختبارات المناسبة تبعاً لكل متغير، والجداول الآتية توضح ذلك:

الجنس:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، الجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.27	0.08	1.84	0.07
أنثى	3.44	0.04		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (1.84) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق جوهري في مستوى المشاركة السياسية بين الطلاب الذكور والإناث في الجامعة الأردنية، وأنَّ كلا الجنسين يتعرضان لبيئة سياسية مماثلة، ويواجهون تحديات وفرصاً متشابهة.

الكلية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الكلية، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، الجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الإنسانية	3.42	.700	3.92	0.02
الطبية	3.52	.820		
العلمية	3.15	.920		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة الاختبار بلغت (3.92) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية تعزى لمتغير الكلية، وللكشف عن مواقع الفروقات تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، الجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في المشاركة السياسية تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	الوسط الحسابي	الإنسانية	الطبية	العلمية
الإنسانية	3.42		1.01-	0.26
الطبية	3.52			*0.36
العلمية	3.15			
* داله عند مستوى دلاله 0.05				

يبين الجدول السابق وجود فروقات بين (الكليات العلمية، الكليات الطبية)، وكانت الفروقات لصالح الكليات الطبية (3.52)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للكليات العلمية (3.15).

ومن هنا أظهرت نتائج التحليل وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية بين طلاب الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية،

حيث كانت الفروقات لصالح طلاب الكليات الطبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكليات الطبية تقدم بيئة دراسية مختلفة وأكثر تفاعلاً اجتماعياً، مما يعزز من وعيم السياسي وانخراطهم في الأنشطة السياسية أيضاً تنشيط التيارات الإسلامية بقوة في الكليات العلمية وتحصد أكثر من نصف الأصوات عادة، بالإضافة إلى طلاب الكليات الطبية -وبحكم طبيعة دراستهم-، قد يكونوا أكثر اهتماماً بالقضايا الصحية والاجتماعية التي تتطلب تفاعلاً مع المجتمع والسياسات العامة، هذا قد يدفعهم إلى الاهتمام أكثر بالمشاركة السياسية مقارنة بطلبة الكليات الأخرى.

المستوى التعليمي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، الجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	3.39	.760	2.70	0.07
ماجستير	3.69	.770		
دكتوراه	3.18	.730		

يبين الجدول السابق أن قيمة الاختبار بلغت (2.70) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المنح الدراسية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المنح الدراسية، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، الجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المنح الدراسية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.52	0.71	3.19	0.02
لا	3.27	0.78		

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (3.19) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المنح الدراسية وتقدم عدد من المنح الدراسية في الجامعات الأردنية مثل: صندوق الطالب، المكرمة الملكية، وغيرها من المنح، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين يدرسون بمنح دراسية بمتوسط (3.52)، بينما بلغ المتوسط للطلاب الذين لا يدرسون بمنح دراسية (3.27). وهذا يشير إلى أن الطالب الحاصل على المنح الدراسية لديه الحق في استثمار وقته في الأنشطة المطروحة من قبل الجامعة وبحرية، وهذا يُشير إلى أن التقليل من الضغوط المالية على الطلبة قد يساهم في توفير الوقت واستثماره في الأنشطة المطروحة من قبل الجامعة، بدلاً من العمل بدوام جزئي أو التفكير في كيفية تغطية التكاليف الدراسية. الأمر الذي يثبت متغير (العمل) في الجدول رقم (11) حيث كانت لصالح الطلبة الذين لا يعملون بمتوسط حسابي (3.45).

الوضع الاقتصادي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من 250 دينار	3.30	.640	1.09	0.35
من 250-500 دينار	3.49	.730		
من 501-100 دينار	3.36	.720		
أكثر من 1000 دينار	3.33	.910		

يبين الجدول السابق ان قيمة (ف) بلغت (1.09) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

العمل:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، الجدول (11) يبين ذلك:

جدول (11): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعا لمتغير العمل

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.20	0.82	2.69	0.008
لا	3.45	0.72		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (2.69) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين لا يعملون بمتوسط (3.45)، بينما بلغ المتوسط للطلاب الذين يعملون (3.20).

الانتساب لمنظمة مجتمع مدني:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، الجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعا لمتغير الانتساب لمنظمة

مجتمع مدني

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.22	0.94	1.43-	0.15
لا	3.41	0.73		

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (1.43-) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني.

الانتساب لحزب سياسي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (13) يبين ذلك:

جدول (13): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعا لمتغير الانتساب لحزب

سياسي				
المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.54	0.54	0.62	0.53
لا	3.38	0.76		

وبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (0.62) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي. ومن هنا أظهرت نتائج الدراسة بأنَّ ما نسبته تزيد عن 85% من عينة الدراسة لا ينتمون إلى مؤسسات مجتمع مدني، وأنَّه ما يزيد عن 95% من عينة الدراسة لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية -بالرجوع إلى جدول رقم (4) وجدول (12) وجدول (13)- فبالرغم من إقرار نظام العمل الحزبي في الجامعات من قبل وزارة التعليم العالي، وتعديل الجامعة أنظمتها وتعليماتها الداخلية بما يتوافق مع مواد هذا النظام، والمتمثل بدخول الأحزاب السياسية إلى الجامعة، على اعتبار أنَّ الجامعات هي الرافعة الرئيسية لعملية التحديث السياسي. إلا أنَّ هذا يُشير إلى أنَّه لا يزال وجود ضعف في دور الأحزاب في التأثير على الشباب واستقطابهم، وضعف الأنشطة الحزبية داخل أروقة الجامعة بالرغم من منحهم الحق في عقد أي نشاط حزبي، بالإضافة إلى عدم اهتمام الطلبة أنفسهم بالانضمام للأحزاب، وتُعزى أسباب امتناعهم إلى جدوى المشاركة في العمل الحزبي ومبادئها وعدم الفائدة منها، بالإضافة إلى المخاوف من الانضمام وسيطرة العائلة وتأثيرها. كما إنَّ عدم تولية الطلبة -الشباب الجامعي- لأهمية الانضمام للأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، تزيد من فرصة عدم مشاركتهم السياسية وضعف إدراكهم لأهمية هذه المشاركة في إطار القيم الديمقراطية، وذلك خارج الحرم الجامعي.

مكان الإقامة:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (14) يبين ذلك:

جدول (14): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مدينة	3.36	0.76	1.04-	0.29
قرية	3.46	0.79		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (1.04-) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية لتعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)؟

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الممارسات الديمقراطية والمجموع الكلي لهما، والجدول (15) يبين ذلك:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الممارسات الديمقراطية والمجموع الكلي لهما.

الرقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعطي الجامعة الحرية الكافية للطلبة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.	3.41	1.13	6	مرتفع
2	تشرك الجامعة الطلبة في عملية اتخاذ القرارات.	3.22	1.08	13	متوسط
3	تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة.	3.61	1.05	1	مرتفع
4	ترحب الجامعة بمقترحات الطلبة وتعمل على مناقشتها وتنفيذها.	3.26	1.10	10	مرتفع
5	يتخوف الطلبة من العقوبات التي تفرضها الجامعة إزاء الأنشطة الطلابية في حال مخالفتهم.	3.49	1.13	4	مرتفع

الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	3.51	1.12	3	مرتفع
7	3.25	1.23	11	مرتفع
8	3.46	1.11	5	مرتفع
9	3.38	1.11	8	مرتفع
10	3.33	1.23	9	مرتفع
11	3.41	1.18	7	مرتفع
12	3.25	1.26	12	مرتفع
13	3.53	1.14	2	مرتفع
14	3.01	1.24	14	متوسط
	3.36	.840		

الممارسات الديمقراطية

وبين الجدول السابق قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الممارسات الديمقراطية والمجموع الكلي لهما، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي/ الممارسات الديمقراطية (3.36)، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات بين (3.01 – 3.61)، وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة (3) "تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.61)، ويمكن تفسير هذه النتيجة لكون أن المشاركة السياسية باعتبارها من أساسيات العمل الديمقراطي الذي لا يمكن أن يتجسد في أرض الواقع دون وجوده. ثم الفقرة رقم (13) "تُحارب الجامعة العنصرية وتشجع الطلبة على تقبل الآخر ونبذ العنف". بمتوسط حسابي (3.53). بينما أدنى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (14) "تسمح الجامعة بالاحتجاجات والمعارضات داخل حرم الجامعة". بمتوسط حسابي (3.01). وهذا يشير إلى أنه لا يزال وجود بعض القيود التي تفرضها الجامعة على الطلبة فيما يتعلق بالاحتجاجات والمعارضات داخلها، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، الأمر الذي يعيق الممارسات الديمقراطية، إذ يُعتبر حق الاحتجاج والتعبير عن الرأي عنصراً جوهرياً في العملية الديمقراطية، ووجود هذا التقييم المنخفض قد يعكس شعور الطلبة بأن الجامعة لم تمنحهم مساحة كافية لممارسة هذا الحق بحرية.

وللإجابة عن هذه السؤال وللكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية لتعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، المستوى التعليمي، المنح الدراسية، الوضع الاقتصادي، العمل، الانتساب لمنظمة مجتمع محلي، الانتساب لحزب، مكان الإقامة)، تم تطبيق الاختبارات المناسبة تبعاً لكل متغير، والجدول الآتي توضح ذلك:

الجنس:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > \alpha$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (16) يبين ذلك:

جدول (16): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.50	0.78	2.76	0.02
أنثى	3.30	0.85		

وبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (2.76) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس، وبالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفرق كان لصالح الذكور بمتوسط (3.50) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.30). فعلى الرغم من التوسع في دائرة الديمقراطية في الوقت الحالي واهتمام الجماهير بشكل عام، والشباب بشكل خاص، بحقوقهم السياسية، إلا أنه وبناء على نتائج التحليل نجد أن هناك فروقات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعوامل المؤثرة على الممارسات الديمقراطية لدى الإناث والتي من الممكن أن تؤثر التوجهات الاجتماعية والثقافية على إدراك الإناث لأهمية الممارسات الديمقراطية أو شعورهن بالقدرة على المشاركة فيها بحرية تامة، حيث قد يواجهن ضغوطاً اجتماعية أو تحديات تحد من انخراطهن

الفعال، بالإضافة إلى أنه قد يتلقى الذكور دعمًا أو تحفيزًا أكبر من البيئة الجامعية أو الاجتماعية للمشاركة في الأنشطة الديمقراطية، مقارنة بالإناث، مما يؤثر على تقييمهم لتلك الممارسات.
الكلية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الكلية، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (17) يبين ذلك:

جدول (17): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الانسانية	3.38	0.80	0.97	0.38
الطبية	3.23	0.89		
العلمية	3.42	0.92		

وبين الجدول السابق أن قيمة الاختبار (ف) بلغت (0.97) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الكلية.

المستوى التعليمي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (18) يبين ذلك:

جدول (18): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	3.40	.850	1.98	0.13
ماجستير	3.07	.850		
دكتوراه	3.21	.690		

بين الجدول السابق أن قيمة الاختبار بلغت (1.98) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المنح الدراسية:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المنح الدراسية، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (19) يبين ذلك:

جدول (19): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير المنح الدراسية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.51	0.80	3.27	0.001
لا	3.23	0.84		

وبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت (3.27) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المنح الدراسية، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين يدرسون بمنح دراسية بمتوسط (3.51)، بينما بلغ المتوسط للطلاب الذين لا يدرسون بمنح دراسية (3.23).

الوضع الاقتصادي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى

لمتغير الوضع الاقتصادي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (20) يبين ذلك:

جدول (20): نتيجة اختبار (ف) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من 250 دينار	3.31	0.86	0.59	0.61
من 250-500 دينار	3.44	0.83		
من 501-1000 دينار	3.36	0.82		
أكثر من 1000 دينار	3.28	0.87		

وبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ف) بلغت (0.59) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

العمل:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (21) يبين ذلك:

جدول (21): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير العمل

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.20	0.82	2.69	0.008
لا	3.45	0.72		

وبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (2.69) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على وجود فروقات في المشاركة السياسية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير العمل، وكان الفرق لصالح الطلبة الذين لا يعملون بمتوسط (3.45)، بينما بلغ المتوسط للطلاب اللذين يعملون (3.20).

الانتساب لمنظمة مجتمع مدني:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (22) يبين ذلك:

جدول (22): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الانتساب لمنظمة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.30	0.81	0.48-	0.62
لا	3.37	0.83		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (0.48-) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لمنظمة مجتمع مدني.

الانتساب لحزب سياسي:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (23) يبين ذلك:

جدول (23): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الانتساب لحزب

سياسي

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
نعم	3.54	0.54	-0.60	0.54
لا	3.38	0.76		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (-0.60) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الانتساب لحزب سياسي. مكان الإقامة:

للكشف عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة، تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (24) يبين ذلك:

جدول (24): نتيجة اختبار (ت) للكشف عن وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تبعا لمتغير مكان الإقامة

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مدينة	3.36	0.76	-1.04	0.29
قرية	3.46	0.79		

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) بلغت (-1.04) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وهذا يدل على عدم وجود فروقات في الممارسات الديمقراطية لطلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير مكان الإقامة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية؟

للإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والجدول (25) يبين ذلك:

جدول (25): نتيجة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المشاركة السياسية	3.39	0.76	**0.32	0.000
الممارسات الديمقراطية	3.36	0.83		
** دالة عند مستوى الدلالة 0.05				

يبين الجدول السابق أنَّ قيمة معامل الارتباط بلغت (0.32) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية.

لقد تنافس في مجلس اتحاد الطلبة للجامعة الأردنية والذي عُقد بتاريخ 2024/5/21، (685) طالبًا وطالبة، من بينهم (416) طالبًا و(269) طالبة من مختلف كليات الجامعة على (111) مقعدًا، ترشح (92) طالبًا على مستوى الجامعة و (593) طالبًا على مستوى الكليات. ولقد بلغ عدد الدوائر الانتخابية (19) دائرة بواقع دائرة لكل كلية، خصص لها 93 مقعدًا، بالإضافة إلى دائرة انتخابية عامة على مستوى الجامعة خصص لها (18) مقعدًا، وبلغ عدد القوائم المترشحة على مستوى الكلية (135) قائمة، إلى جانب (6) قوائم مركزية على مستوى الجامعة وهي (أهل الهممة، النشامى، الكرامة، التجديد، العودة، لنا المستقبل). (الخارطة الانتخابية لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة للجامعة الأردنية، مركز الدراسات الاستراتيجية، <https://jcss.org/>. 2024)

ومنذ عام 2020 لم تعقد انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية، لتعود مجددًا في عام 2024 بسلسلة متتالية من انتخابات هذه المجالس في كل من: جامعة اليرموك بنسبة مشاركة بلغت (48.2%) وجامعة العلوم والتكنولوجيا بنسبة مشاركة (72%) والجامعة الهاشمية (33.7%)، وفي الجامعة الأردنية كانت نسبة المشاركة قد بلغت (52.5%) ممن يحق لهم الاقتراع، حازت قائمة أهل الهممة على (45%) من الأصوات الصحيحة على مستوى القوائم المركزية، لتتأهل (9) مقاعد من المقاعد الـ (18) المخصصة للقوائم على مستوى الجامعة، متقدمة على قائمة النشامى التي احتلت المرتبة

الثانية بنسبة (33%) من الأصوات، لتحصل على (6) مقاعد، بينما جاءت كتلة الكرامة في المرتبة الثالثة (13%) من الأصوات وحصولها على (3) مقاعد (صحيفة الغد، <https://alghad.com>). ومن هنا وبناء على جميع المعطيات وآراء المراقبين للعملية الانتخابية، فإن هذه النتائج تعطي صورة استباقية للانتخابات النيابية المقبلة.

وبناء على ما سبق تُعدّ المشاركة السياسية هي أساس الديمقراطية ومؤشرها الفصيح. والمشاركة الطلابية في الانتخابات هي تعبير حقيقي عن الديمقراطية وذات تأثير إيجابي وتُحقق المساواة بينهم وتبني نظاماً ديمقراطياً قادراً على استيعاب كافة الطلاب وإشراكهم في القضايا المصرية.

عرض نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إنّ المشاركة السياسية بين طلبة الجامعة الأردنية ليست ضعيفة بشكل كبير، لكنها أيضاً ليست بالقوة المطلوبة، وهذا يعكس تردداً أو تحفظاً من بعض الطلبة في الانخراط في النشاطات السياسية، أو قلة الفرص التي تشجعهم على ذلك.
- أظهرت النتائج أن التصويت بين الطلبة لا يزال يعتمد بشكل كبير على الاعتبارات القبلية والعشائرية، على الرغم من الإصلاحات السياسية التي تهدف إلى تعزيز الحياة الديمقراطية وتشجيع التنافس على أساس البرامج وليس الولاءات الشخصية.
- إتاحة الفرص للمشاركة السياسية أمام الطلبة داخل الجامعات الأردنية، بمثابة إعداد القادة بما يتناسب مع التحديات التي تواجه المجتمعات وعلى رأسها الممارسات الديمقراطية. ورغم الأهمية التاريخية للعشائر في تحقيق التوازن والامن في الأردن إلا أنّها تشكل تحدياً للهوية الوطنية الأردنية داخل الجامعات و تعيق تطور الديمقراطية الطلابية وتقلل من فعالية المجالس الطلابية في تمثيل الجميع وبشكل عادل.
- نسبة كبيرة من الطلبة لا ينتمون إلى الأحزاب السياسية أو مؤسسات المجتمع المدني، وهذا يعكس ضعف تأثير الأحزاب على الشباب واستقطابهم، بالإضافة إلى قلة اهتمام الطلبة أنفسهم بالانضمام للأحزاب بسبب اعتقادهم بعدم جدوى المشاركة وعدم فائدة المبادئ الحزبية، فضلاً عن المخاوف المتعلقة بالتأثيرات العائلية.
- تشير نتائج التحليل إلى وجود فروقات ملحوظة في مستوى المشاركة السياسية بين طلبة الجامعة الأردنية بناءً على متغير المنح الدراسية، وقد تبين أن الطلاب اللذين يحصلون على منح دراسية لديهم مستوى أعلى من المشاركة السياسية مقارنة بالطلاب الذين لا يحصلون على منح، إذ لا يوجد منح قد تمنع أو تحد من مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية، إلا أنّ هذا الفرق يُعزى إلى أن الطلاب الحاصلين على منح دراسية يتمتعون بقدرة أكبر في استثمار وقتهم في الأنشطة التي توفرها الجامعة، بدلاً من التركيز على العمل بدوام جزئي أو القلق بشأن تغطية التكاليف الدراسية، كما يعزز هذا التفسير نتيجة تحليل متغير العمل، حيث أظهرت البيانات أن الطلاب الذين لا يعملون يظهرون مستوى أعلى من المشاركة السياسية مقارنة بالطلبة العاملين.
- أظهرت النتائج أنّ هناك فجوة واضحة بين المشاركة السياسية داخل الجامعة وخارجها، حيث يشارك الطلبة بنسبة كبيرة في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، لكن نسبة المشاركة المتوقعة في الانتخابات النيابية أقل بكثير؛ ويُفسّر هذا بأن هناك نقصاً في الوعي لدى الطلبة بأهمية المشاركة في الأنشطة السياسية خارج الإطار الأكاديمي، مما يعزز العزلة السياسية ويقلل من ارتباطهم بالمجتمع السياسي الأوسع.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين المشاركة السياسية والممارسات الديمقراطية لدى طلبة الجامعة الأردنية، مما يدل على أنّه كلما زادت المشاركة السياسية، زادت ممارسات الطلاب للقيم والمبادئ الديمقراطية.
- بناء على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:
- تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة السياسية خارج الجامعة من خلال بناء شراكات مع المؤسسات المدنية والسياسية التي تساهم في تعزيز الفهم السياسي وتمكين الشباب.
- من الضروري أن تقوم الجامعة بمراجعة سياساتها المتعلقة بالاحتجاجات والتظاهرات داخل الحرم الجامعي، بهدف توفير مساحة أكبر للطلبة للتعبير عن آرائهم وممارسة حقوقهم الديمقراطية بحرية.
- ينبغي تعزيز ثقافة التنافس على أساس البرامج الانتخابية والأفكار بين المرشحين، بدلاً من الاعتماد على الولاءات التقليدية مثل القبيلة أو العشيرة، وذلك من خلال نشر الوعي السياسي وتوجيه الطلبة نحو تقييم المرشحين بناءً على كفاءتهم.

المصادر والمراجع

- الشكري، ع. (2003). *النظم السياسية المقارنة*، ط1 القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. ص 87.
- المشاقبة، أ. (2020). *نظريات السياسة المقارنة من التقليدية إلى العولمة*، ط1 عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. ص 104.
- البشاييرة، ز. وآخرون (2005). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعليًا والسبل المقترحة لتطويرها. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، (32)، 130.
- جدي، ب. وملاح، س. (2017). المشاركة السياسية لتحقيق التنمية السياسية والممارسة الديمقراطية في الوطن العربي: المعوقات والحلول. *جامعة أحمد دراية أدرار مخبر الدراسات الإفريقية للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية*، 12(14).
- السيد، ع. (2001). *مفهوم المشاركة السياسية*، الفصل الأول، موسوعة الشباب، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية. ص 1-2.
- محمد، ر. والزبون، م. (2018). واقع الثقافة الديمقراطية لدى أعضاء اتحاد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر الطلبة، *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، (45)، 4.
- خضر، ف. (2008). *دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية 1994-2000*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. ص 10.
- السرور، ر. (2010). *العوامل المؤثرة على نمط المشاركة السياسية في المجتمع الأردني*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 159.
- الشافعي، ف. (2011). *المشاركة السياسية في الريف الأردني: دراسة ميدانية في قرى بني عبّيد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 85.
- شقيقة، ع. (2008). *تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، مصر، 42.
- الهوراني، أ. (2008). *مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية ما هو المطلوب؟ مقال منشور على صحيفة الرأي*، انظر: <https://alrai.com/article/268875>
- تقرير مراقبة انتخابات اتحاد الطلبة الجامعة الأردنية. المركز الوطني لحقوق الإنسان*: <https://www.nchr.org.jo/media/r4ef2huo>
- الخارطة الانتخابية لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة الجامعة الأردنية. مركز الدراسات الاستراتيجية*، 2024: <https://jcss.org>
- الجريدة الرسمية الصادرة عن رئاسة الوزراء/عدد 5784*: <https://pm.gov.jo>
- دليل اتحاد طلبة الجامعة الأردنية*. (2017). <https://aqaba.ju.edu.jo>
- دليل اتحاد طلبة جامعة اليرموك*. (2024). <https://dsa.yu.edu.jo>
- صحيفة الغد، قراءة في انتخابات مجالس طلبة الجامعات الأردنية*. <https://alghad.com>
- لائحة المجلس الطلابي للجامعة العربية المفتوحة*، 2018. <file:///C:/Users/pc/Downloads>

References

- Al-Bashayreh, Z., et al. (2005). The extent to which faculty members at Mutah University adhere to and actually use university teaching methods, and proposed ways to develop them. *Dirasat: Educational Sciences*, 32, 130.
- Al-Ghad Newspaper. (n.d.). A review of the student union elections in Jordanian universities. *Al-Ghad Newspaper*. Retrieved from <https://alghad.com/>
- Al-Hourani, A. (2008, November 12). Student councils in Jordanian universities: What is required? *Al-Rai Newspaper*. Retrieved from <https://alrai.com/article/268875>
- Al-Mashaqbeh, A. (2020). *Theories of comparative politics: From traditional to globalization* (1st ed.). Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
- Al-Sarour, R. (2010). *Factors affecting the pattern of political participation in Jordanian society* (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Sayed, A. (2001). The concept of political participation. In *Youth Encyclopedia* (pp. 1–2). Center for Political and Strategic Studies.
- Al-Shafei, F. (2011). *Political participation in Jordanian rural areas: A field study in Bani Ubaid villages* (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Al-Shukri, A. (2003). *Comparative political systems* (1st ed.). Cairo: Etrak for Printing, Publishing, and Distribution.
- Arab Open University. (2018). *Student council regulations*. Retrieved from <file:///C:/Users/pc/Downloads>
- Center for Strategic Studies. (2024). *Electoral map for the student union elections at the University of Jordan*. Retrieved from <https://jcss.org/>
- Jadi, B., & Mellah, S. (2017). Political participation for achieving political development and democratic practice in the Arab world: Obstacles and solutions. *African Studies Laboratory for Human and Social Sciences*, Ahmed Draia University, Adrar,

12(14).

- Khader, F. (2008). *The role of the student movement at An-Najah National University in establishing the concept of political participation (1994-2000)* (Unpublished master's thesis). An-Najah National University, Nablus.
- Mohammed, R., & Al-Zaboun, M. (2018). The reality of democratic culture among student union members in Jordanian public universities from the students' perspective. *Dirasat: Educational Sciences*, 45(4).
- National Center for Human Rights. (n.d.). *Monitoring report on the student union elections at the University of Jordan*. Retrieved from <https://www.nchr.org.jo/media/r4ef2huo/>
- Prime Minister's Office. (2024). *Official Gazette* (Issue No. 5784). Retrieved from <https://pm.gov.jo/>
- Shaqfa, A. (2008). *Self-esteem and its relationship with political participation among Al-Quds University students* (Unpublished master's thesis). Arab League University, Egypt.
- University of Jordan. (2017). *Student union guide*. Retrieved from <https://aqaba.ju.edu.jo/>
- Yarmouk University. (2024). *Student union guide*. Retrieved from <https://dsa.yu.edu.jo/>